

تفسير البيضاوي

90 - { كما أنزلنا على المقتسمين } مثل العذاب الذي أنزلناه عليهم فهو وصف لمفعول

الندير أقيم مقامه والمقتسمون هم الاثنا عشر الذين اقتسموا مداخل مكة أيام الموسم لينفروا الناس عن الإيمان بالرسول A فأهلكهم ا تعالى يوم بدر أو الرهط الذين اقتسموا على أن يبيتوا صالحا E وقيل هو صفة مصدر محذوف يدل عليه { ولقد آتيناك } فإنه بمعنى أنزلنا إليك والمقتسمون هم الذين جعلوا القرآن عضيّن حيث قالوا عنادا : بعضه حق موافق للتوراة والإنجيل وبعضه باطل مخالف لهما أو قسموه إلى شعر وسحر وكهانة وأساطير الأولين أو أهل الكتاب آمنوا ببعض كتبهم وكفروا ببعض على أن القرآن ما يقرؤون من كتبهم فيكون ذلك تسليّة لرسول ا A وقوله { لا تمدن عينيك } الخ اعتراضا ممدا لها